تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 52 - 58

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون (52) ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين (53) ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين (54) إذ قال الله ياعيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون (55) فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين (56) وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين (57) ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم (58)

( آل عمران : 52 - 58 )

شرح الكلمات:

{أحس عيسى منهم الكفر} : علم منهم الكفر به وبما جاء به، وهمهم بأذيته.

{الحواريون} : جمع حواري، والمراد بهم أصفياؤه وأصحابه.

{مسلمون} : منقادون لأمر الله ورسوله مطيعون.

{الشاهدين} : الذين يشهدون أن لا إله إلا الله، ويعبدونه بما يجب أن يعبد به.

مكروا: دبروا القتل للمسيح عليه السلام.

{ومكر الله} : دبر تعالى لإنجائه وخيبهم فيما عزموا عليه.

{خير الماكرين} : أحسن المدبرين لإنقاذ أوليائه وإهلاك أعدائه.

{متوفيك} : متمم لك ما كتب لك من أيام بقاءك مع قومك.

{ورافعك إلي} : إلي جواري في الملكوت الأعلى.

{ومطهرك} : منزهك ومبعدك من رجسهم وكفرهم.

{ذلك نتلوه عليك} : ذلك المذكور من أمر عيسى نقرؤه عليك من جملة آيات القرآن الحكيم.